

﴿ الخطوة الأولى ﴾

بمناسبة الانتخابات

نبلغ المجد أو نحل رجا به
واجتهاد وهمة وصلابه
فنعمنا براحة مستطابه
كشف الدهر عن خداع حجابيه
سبائه من تألم وكآبه
نطلب الركب وهو يحدو ركابه
فالمعالي لمثلنا رجا به
يا فليست لضارب أطنا به
لا تزيغك العقول المصابه
لا أرى فهما لحر صبا به
ه بها فاخط فالخطى تتشابه
ها خطى تفرعن بها أبوابه
إن ترويضها يذل صما به
سنحت إذ عمر مر السحابه
تقبل المرجى كشفنا تقابه
فلنحييه ولنحي شبا به

ن اسحقوا الجهل مزقوا جلبابه
كم قابوا نداءها بالإجابه
لا يغرنكم طنين الذبابه
نا فعاتت بنا اليد النهابه
من العين أن يرى أصحابه
نهم النوم وارتدوا أبوابه
يوم قد أبصر الجدى صوابه
والليالي عما بها منجابه
ومقام سنعتلى محرابه
حي بنيل المرام ليست مشابه
نأ وشيا بهم أجدنا الإصابه
ه وكل يتلو علينا كتابه
حية يستدر كل لبابه
ن طريثاً ويحتق الخصم صابه
به منا وكلهم ليث غابه
واطمانت نفوسنا المرتابه
وعليهم أميرنا في الذوابه

عبد الله سنان

هكذا بالعزائم الوثابه
شهد الله أننا أهل جد
غير أنا إلى الجمول ركنا
غرنا الدهر بالسفاسف حتى
فاتتينا ولكننا عض
وإذا الركب فانت فعدونا
فلنواصل إلى المعالي حيثنا
أبه شعب الكويت سعيًا إلى العدا
سر على هذه العزائم تسمو
ودع الترهات والطيش إني
هذه خطوة يبارك لك الاله
خطوة خطوة إلى المجد تتلو
روض النفس للرضى إليه
واغتم فرصة الزمان إذا ما
يارجال الكويت هذا هو الله
عن شباب حتى له الدهر رأساً

يا شباباً إلى العلى مشرئيد
افتحوا الباب فالمعالي تنادى
وانهجوا الحق فالنجاهج شقى
قد كفانا من الجهالة أن ن
فاض كأسى وكأس كل كويتي
في رداء الجمول قد شل أحفا
لا نظنوا بأن أمس كهذا الاله
عجلات الزمان تجرى سراعاً
سوف تنجاب عن بلوغ مرام
هي بشرى أزهى لبني قو
هيا الله للأزمة شبا
رسلا للنجاة أرسلها الاله
بعقول سليمة ونفوس
هم من نتاجها سوف يحنو
هو عبء قد انتخبنا له النخ
سدد الله ذو الجلال خطاهم
فلننهم شباباً وشيباً

« الكويت »

وجهة نظر

في الكويت حماس شديد ، وحممة ونشاط ، لإصلاح شوارع البلاد ، وهدم المعترض من البيوت والمحلات . والتفكير جدي في إنشاء الشوارع الواسعة الجميلة بحيث تتحول البلاد خلال أمد قصير إلى بلدهديث ، كما فيه شاهد على الذوق الحسن ، والنظام والتنسيق والترتيب والجمال . لكن أرانا نهمل الريف ، ولا نلتفت إلى قرى البلاد الخارجية العديدة ، كما أهملنا المدينة سابقاً . وهانحن نبدأ بالتفكير عن سيناتنا حالياً . فلماذا نهتم لنصلح ونجمل ، ولا نجمل ونصلح من الأول ؟ . . .

فالواجب علينا أن نجعل لكل قرية خارطة خاصة تخطط بموجها شوارعها الحالية والمقبلة ، ولا نسمح للبناء مهما كان نوعه إلا في تقطوع محلات معينة ثابتة تتفق ووجهة امتداد القرى فليست العواصم في جميع البلاد أجمل مدنها ، فقد تتحول بعض هذه القرى في المستقبل المجهول إلى مدن زاهية ، فما علينا إلا أن نبعد النظر ، ونتمعق في التفكير ، ونعتبر بالحاضر من الأيام فالحياة كلها عبر . . .

صفقنا وصفق الشعب الكويتي بأجمعه للقراء الموفق الذي اتخذ مجلس المعارف الموقر بتنظيم دراسات ليلية للشباب الكويتي الذي لم يسعده الحظ ولم تواته الفرصة لمتابعة دراسته واستكمالها ، وقد شعرنا حقاً باهتمام المسؤولين في الكويت بشؤوننا ، وبجهدهم المتواصل لانتشال الكويت من هوة الجهل البغيض الذي تحاربه الأمم بشق الوسائل ، ولكن - ويا للأسف المرير - سرعان ما تبدد هذا الأمل الحبيب إلى نفوسنا ؛ إذ لم يمض على هذا القرار أيام قليلة حتى رأينا المجلس الموقر يذبح علينا أنه قد عدل عن قراره المذكور إلى أجل غير مسمى .

ونحن وإن آلمنا هذا العدول عن تنفيذ هذا المشروع العظيم إلا أننا لا نستبعد من أولى الأمر أن يعيدوا النظر فيه مرة أخرى فيضعوا نصب أعينهم الحكمة القائلة : « من فتح مدرسة فقد أغلق سجنًا » فيعجلوا حينئذ على إخراج هذا المشروع العميم النفع إلى حيز الوجود وفي أقرب فرصة .

ولدى - بهذه المناسبة - اقتراحان كفيلان بتعميم الثقافة بين الشباب ، خصوصاً وأن الكويت خالية من وسائل اللهو واللعب ، ومن أي وسيلة تعرف الشباب عما أدعو إليه :

فأولاً : المحاضرات يجب أن يكون وقت إقامتها ليلاً كي يتسنى للجميع حضورها ، فساعات العمل في النهار - كما هو معلوم عندنا - ليست محدودة ، ولذلك فأناست الأوقات للمحاضرات هو الليل . وقد لمسنا هذه الظاهرة في المحاضرة التي ألقاها الزعيم التونسي في مسجد السوق ، وكان الإقبال عليها عظيماً من جميع الطبقات . والمحاضرات الاجتماعية لها تأثير عظيم على عامة الشعب ، فهي تثير العقول وتستنهض الهمم ، وعليه فنحن نطلب المزيد منها .

وثانياً : « المكتبة العامة » فيجب أن تكون أبوابها مفتوحة على الدوام حتى أذان المغرب ، ومن الساعة الواحدة « عربي » حتى الرابعة ليلاً . وأن يتناوب موظفوها على إدارتها وبذلك يتسنى لأصحاب الأعمال الذين لا تسنح لهم الفرص إلا ليلاً أن يستفيدوا منها ومن ذخائرها العلية والأدبية .

عبد الله عبد العزيز السعد